

تطوير الكتيب الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة في تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف السادس في المرحلة الابتدائية

The Development of a Multimedia-Based Electronic Booklet for Teaching Reading Skills to Sixth Grade Elementary Students

Mukhlisah

Universitas Islam Negeri Ar- Raniry, Aceh, Indonesia
mukhlisah@ar-raniry.ac.id

Qashdina Alya Thaha

SDIT Cendekia Banda Aceh, Indonesia
alyaqashdina@gmail.com

Wahyu Hidayatullah

Global University Beirut Lebanon
wahyuhidayatullah1297@gmail.com

Abstract

Learning reading skills is one of the most important things to develop students' Arabic language skills. Using appropriate and interesting media can make it easier for them in the process of learning reading skills. One way is by using multimedia-based e-booklets. Therefore, this research aims to develop multimedia-based e-booklets in learning reading skills for class VI SD/MI students to make it easier for them during learning, so that they are more active and creative during the learning process. The method used in this research is R&D (Research and Development) with the ADDIE development model which consists of five stages, namely analysis, design, development, implementation and evaluation. Based on the results of the development of this media, it received a positive and effective response in helping students understand lessons and practice reading skills.

Keywords : *E-booklet, Multimedia, Reading Skill*

أ- مقدمة

القراءة هي إحدى المهارات الأساسية التي يجب مراعاتها في تعلم اللغة العربية. إن مهارات القراءة لا تقتصر على التعرف على الحروف والكلمات، بل تشمل أيضاً فهم معنى النص المقروء. في تعلم اللغة العربية، تحتاج مهارات القراءة إلى اهتمام كبير، ولا ينبغي الاستهانة بأنشطة القراءة. كما هو معروف فإن هدف تعليم القراءة هو تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة، أي أن يكون الطلبة قادرين على فهم النصوص، والتعرف على الرموز (رموز اللغة)، والتعرف على الكلمات والجمل، وإيجاد الأفكار الرئيسية،

Citation: Mukhlisah, Mukhlisah, Qashdina Alya Thaha, and Wahyu Hidayatullah. 2025. "The Development of a Multimedia-Based Electronic Booklet for Teaching Reading Skills to Sixth Grade Elementary Students." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 6 (1): 27-45.

DOI: <https://doi.org/10.22373/maqalah.v6i1.7668>



Lisensi

Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

وإعادة سرد محتويات القراءات القصيرة.¹ سيواجه الطلاب غير القادرين على القراءة بشكل جيد صعوبة في المشاركة في الأنشطة التعليمية لجميع المواد، بما في ذلك اللغة العربية.

وبناء على الواقع الميداني فإن أهداف تعلم مهارة القراءة لم تتحقق على النحو الصحيح. ومن خلال نتائج الملاحظة تبين أن الطلبة لم يتمكنوا بعد من قراءة الجمل والنصوص العربية قراءة جيدة وطلاقة، أي أن الطلبة يجدون صعوبة في نطق الحروف العربية بشكل صحيح، كما يجد الطلبة صعوبة في تذكر المفردات مما يجعل من الصعب عليهم فهم الجمل والنصوص العربية التي يقرؤونها. السبب وراء المشاكل التي لوحظت في الميدان هو عدم ممارسة القراءة. لذلك، للتغلب على مشاكل تعلم مهارة القراءة، لا بد من بذل الجهود التي يمكنها جذب انتباه الطلاب أثناء عملية التعلم. ومن الجهود التي يمكن بذلها تطوير وسائل التعلم التفاعلية.

في عصرنا الحديث تتطور التكنولوجيا بشكل متزايد مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة، ومن ذلك تعلم مهارة القراءة. وفي عصرنا الحالي يتطلب تعلم مهارة القراءة أيضًا وسائل تفاعلية، مثل توافر الوسائط السمعية والبصرية، والرسوم المتحركة الملونة، والاختبارات التفاعلية. ومن ثم فإن استخدام الوسائل في التعلم هو محاولة للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارة القراءة. ويهدف استخدام الوسائل إلى زيادة دافعية الطلبة وحماستهم للتعلم، بالإضافة إلى تسهيل عليهم إتقان مهارات القراءة بشكل سليم وصحيح. وكما قال هاماليك فإن استخدام وسائل الإعلام في التعلم يمكن أن يولد رغبات واهتمامات جديدة، ويحفز الدافعية في عملية التعلم، ويؤثر على نفسية الطلاب.

ومن الابتكارات الجديدة في وسائل التعلم التفاعلية في هذا العصر الحديث استخدام وسائل الكتيبات الإلكترونية. الكتيب الإلكتروني هو وسيلة مساعدة بتكنولوجيا التعلم الإلكتروني (التعلم الإلكتروني)، وهو التعلم المبني على التكنولوجيا الإلكترونية والذي يمكن أن يسهل على الطلاب تحسين فهمهم ومهاراتهم. إن التعلم الإلكتروني في التعلم يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب لأنه يتمتع بمظهر أكثر جاذبية وهو وسيلة تفاعلية. تحتوي وسائط الكتيبات الإلكترونية على شروحات على شكل ملخصات للمواد سهلة الفهم، ومصممة بألوان ورسوم توضيحية جذابة لتوفير تجربة ممتعة في عملية التعلم. فإن الكتيبات الإلكترونية فعالة للغاية وعملية ويمكنها تحسين فهم المفاهيم المادية، لأن المادة المقدمة في وسائط الكتيبات الإلكترونية تكون في شكل مادة موجزة مع صور ورسوم توضيحية مثيرة للاهتمام.² في تعلم مهارة القراءة، توفر الكتيبات الإلكترونية تجربة تعليمية تفاعلية تعتمد على الوسائط المتعددة، وهي الفيديو والصوت والصور الملونة والاختبارات التفاعلية. الوسائط المتعددة المستخدمة في تطوير هذا الكتيب الإلكتروني هي Canva، PPT، Kahoot، Wordwall. من خلال تطوير الكتيبات الإلكترونية المعتمدة على الوسائط المتعددة، يمكن جعل التعلم أكثر تفاعلية لأن العديد من الميزات

¹ M M H Syamsuddin Asyrofi et al., *Strategi Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab* (Nusamedia, 2021).

² M Sarip, S Amintarti, dan N H Utami, "Validitas dan Keterbacaan Media Ajar E-Booklet untuk Siswa SMA/MA Materi Keanekaragaman Hayati. *Jupeis: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, 1 (1), 43–59," 2022.

المثيرة للاهتمام متاحة ويمكن أن تثير تجارب التعلم لدى الطلاب وتزيد من اهتمامهم بالتعلم. وبناءً على نتائج الأبحاث السابقة التي أجرتها أميليا براناندا، والإمام مهدي، وفطرة سوزانتي فيما يتعلق بتطوير الكتيبات الإلكترونية، فقد تم تصنيف مستوى التطبيق العملي للكتيبات الإلكترونية على أنه عملي للغاية. وأظهرت استجابات الطلاب للكتيب الإلكتروني الذي تم تطويره أيضاً استجابة إيجابية للغاية. وتظهر نتائج اهتمامات التعلم لدى الطلبة بين الصف الضابط والصف التجريبي وجود فروق. وفي الفصل التجريبي، كان هناك زيادة في الاهتمام بالتعلم بعد استخدام الوسائط الإلكترونية. ومن ثم، حظي استخدام الكتيبات الإلكترونية باستجابة إيجابية من جانب الطلبة، وزاد من اهتمامهم بالتعلم نحو الأفضل.^٣

وبناءً على ما تقدم فإن الباحث يسعى في هذه الدراسة إلى تطوير كتيب إلكتروني متعدد الوسائط في تعليم مهارة القراءة. ومن خلال استخدام هذا الكتيب الإلكتروني نأمل أن يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في القراءة وجعل التعلم أكثر متعة.

ب- البحث

منهج البحث

يستخدم هذا البحث أسلوب البحث والتطوير (R&D) مع نموذج التطوير ADDIE. وفقاً لسوجييونو، فإن طريقة البحث والتطوير هي طريقة بحث تُستخدم لإنتاج منتجات معينة واختبار فعالية هذه المنتجات. في طريقة البحث والتطوير مع نموذج ADDIE، هناك خمس مراحل وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. يعتمد نموذج ADDIE على نهج الأنظمة الفعالة والكفاءة وعملية تفاعلية بين المعلمين والطلاب والبيئة.

١- مفهوم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة لغوية يمتلكها الشخص على رؤية وفهم المعنى الموجود في النص بدقة وطلاقة.^٤ مهارة القراءة هي في الأساس عملية التعرف على وفهم محتويات النص المكتوب (الرموز المكتوبة) عن طريق تلاوته أو قراءته صامتاً. في تعلم اللغة العربية، تحتاج مهارات القراءة إلى اهتمام كبير، ولا ينبغي الاستهانة بأنشطة القراءة.^٥

³ Amelia Prananda, Imam Mahadi, dan Fitra Suzanti, "Pengembangan E-Booklet Berbasis Discovery Learning Untuk Meningkatkan Minat Balajar Peserta Didik (Discovery Learning-Based E-Booklet Development For Increase Students Interest Learning)," *Bio-Lectura: Jurnal Pendidikan Biologi* 9, no. 2 (2022): 277–86.

⁴ Dian Febrianingsih, "Keterampilan membaca dalam pembelajaran bahasa Arab," *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021): 21–39.

⁵ Syahda, Zakkia, and Badruzzaman Badruzzaman. 2024. "Developing the Textbook "Arabic Language Lessons in the Modern Way" In The Illustrated Dictionary To Upgrade Students' Reading Skills (Research Development At The Insan Qurani Institute Aceh Besar): (Aceh Besar تطوير الكتاب البحث والتطوير بمعهد إنسان قرآني) تطوير الكتاب (EL-MAQALAH : "المدرسي" دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة" بالقاموس المصور لترقية قدرة الطلاب على مهارة القراءة *Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5 (2):36-49. <https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i2.5182>.

القراءة بالمعنى الأوسع تشمل أربعة أشياء، وهي: (١) التعرف على الرموز المكتوبة، (٢) فهم المعنى المتضمن، (٣) الاستجابة للمعنى المتضمن، و(٤) تنفيذ المعنى في الحياة اليومية. لذا، فإن مهارات القراءة لا تتعلق فقط بنطق الحروف أو الكلمات، بل هي مهارة تتطلب من الطلاب ليس فقط أن يكونوا قادرين على قراءة القراءات العربية، ولكن أيضًا أن يكونوا قادرين على فهم محتويات القراءات.^٦ وبناء على ما تقدم فإن مهارات القراءة تعتبر قدرة مهمة جداً لتطوير المعرفة ووسيلة للتواصل في حياة الإنسان. هذه المهارة تمكن الإنسان من رؤية وفهم المعنى الموجود في الكتابة بدقة ومهارة، بحيث يمكن للقارئ التقاط الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها وفهمها بشكل صحيح وسليم.

٢- أهداف مهارة القراءة

إن الهدف العام من تعلم القراءة هو أن يتمكن الطالب من قراءة كل جملة وكلمة. والنصوص العربية بشكل صحيح وقادرة على فهم المعنى الوارد في القراءة. وبحسب كامل الناقاة فإن أهداف تعلم مهارة القراءة تشمل:^٧

- (أ) قادر على قراءة النص بشكل صحيح
- (ب) القدرة على فهم المعنى العام للنصوص التي تتغير بتغير النص
- (ج) معرفة معنى المفردات سياقياً والقدرة على التمييز بين معنى المفردات الشفهية والمكتوبة
- (د) فهم معنى الجمل في الفقرة والقدرة على ربط معنى كل فقرة
- (هـ) قادر على قراءة وفهم قواعد اللغة العربية
- (و) القدرة على فهم بعض الأفكار في النص، سواء الأفكار الرئيسية أو الأفكار الداعمة
- (ز) معرفة علامات الترقيم ووظائفها
- (ح) القدرة على القراءة والفهم دون استخدام القاموس أو قائمة ترجمة المفردات

٣- مفهوم الكتيب الإلكتروني

الكتيبات الرقمية أو الإلكترونية هي شكل من أشكال عرض المعلومات التي يتم ترتيبها بشكل منهجي في وحدات تعليمية أصغر لتحقيق أهداف تعليمية معينة يتم تقديمها في شكل إلكتروني يتضمن الصوت والرسوم المتحركة والتنقل مما يسمح للمستخدمين بالتفاعل بشكل أكبر مع البرنامج.^٨ لذلك، باستخدام الكتيبات الإلكترونية، يصبح التعلم أكثر متعة وتصبح المادة أسهل على الطلاب في فهمها، لأن الكتيبات

^٦ J I M Wijaya, *How to Teach Arabic? Metode, Strategi, Evaluasi, Model, dan Permainan Pengajaran Bahasa Arab* (GUEPEDIA, n.d.), <https://books.google.co.id/books?id=sG1MEAAAQBAJ>.

^٧ *ibid*

^٨ Rebecha Prananta dan Nurul Qomariah Laili Safitri, "Tahapan Pembuatan E-Booklet Sebagai Media Informasi Objek Wisata Kedung Kandang di Desa Wisata Nglanggeran," *Electronical Journal of Social and Political Sciences (E-SOSPOL)* 9, no. 4 (2023): 393–405.

الإلكترونية مزودة بمقاطع فيديو تعليمية وصور ورسوم متحركة ملونة واختبارات تفاعلية بحيث يمكن استخدامها كوسائط تعليمية.

الكتيب الإلكتروني هو وسيلة تعليمية يمكن استخدامها في عملية التعلم داخل الفصل الدراسي أو خارجه. الكتيبات الإلكترونية تشبه الكتب الإلكترونية، وتختلف فقط في حجم الوسائط المستخدمة. تحتوي الكتيبات الإلكترونية على محتوى أكثر إيجازًا مقارنة بالكتب الإلكترونية، على الرغم من أن استخدامها في الوسائط التفاعلية سيظل كما هو.⁹

٤- مزايا وعيوب الكتيب الإلكتروني

عند استخدام الكتيبات الإلكترونية كوسيلة تعليمية، فمن الطبيعي أن يكون لهذه الوسيلة مزايا وعيوب. ومن بين مزايا الكتيبات الإلكترونية أنها عملية ويمكن الوصول إليها في أي مكان وفي أي وقت، وبالتالي تشجع استقلالية الطالب، ومجهزة بألوان جذابة وصوت ورسوم توضيحية، وبالتالي تزيد من فهم الطالب وتحفز حماسه للتعلم، والمحتوى الموجود في الكتيبات الإلكترونية دائم، وسهل إعادة تعلمه وقراءته مرة أخرى من قبل الطلاب. بالإضافة إلى المزايا، يجب أن يكون للمنتج أيضًا عيوب. ومن عيوب الكتيبات الإلكترونية أنها تتطلب الوصول إلى الإنترنت، مما يتطلب تكاليف إضافية، ومن الصعب عرض الحركة على الصفحات المطبوعة، كما أن تطويرها يقتصر على المدارس التي تدعم التعلم القائم على التكنولوجيا.¹⁰

المنتج الناتج عن هذا البحث التنموي هو كتيب إلكتروني متعدد الوسائط حول موضوع أحب الأنشطة لطلاب الصف السادس الابتدائي / المدرسة الابتدائية الإسلامية. يهدف هذا المنتج إلى استخدامه كوسيلة مساعدة أثناء عملية تعلم اللغة العربية في القراءة المهارة. في إنتاج المنتجات، يستخدم الباحثون نموذج ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم).

٥- مفهوم الوسائط المتعددة

الوسائط المتعددة هي مزيج من أكثر من وسيلة في شكل اتصال تتكون من جميع أشكال المحتوى التي لا يمكن إنتاجها على الورق التناظري، على سبيل المثال: الصوت والفيديو والرسومات التفاعلية، وما إلى ذلك، أو تتكون من ثلاثة أنواع، مثل الفيديو والصوت والصور، والتي لها خصائص مميزة وفريدة، وبالتالي فإن المستخدمين لديهم احتياجات وتوقعات وسلوكيات مختلفة عندما يبحثون عن الوسائط ويستخدمونها. فإن الوسائط المتعددة هي مزيج من الوسائط المختلفة مثل النصوص والصور والصوت

⁹ Hendra Setiawan dan Hilda Aqua Kusuma Wardhani, "Pengembangan Media E-Booklet Pada Materi Keanekaragaman Jenis Nepenthes," *Edumedia: Jurnal Keguruan dan Ilmu Pendidikan* 2, no. 2 (2018).

¹⁰ Nur Ika Amalia, Yuniawatika Yuniawatika, dan Tri Murti, "Pengembangan E-Booklet Berbasis Karakter Kemandirian Dan Tanggung Jawab Melalui Aplikasi Edmodo Pada Materi Bangun Datar," *Jurnal Kajian Teknologi Pendidikan* 3, no. 3 (2020): 282–91.

والرسوم المتحركة والفيديو وغيرها بطريقة متكاملة عبر أجهزة الكمبيوتر أو غيرها من المعدات الإلكترونية لتحقيق أهداف معينة¹¹.

وبناءً على الفهم أعلاه، يمكن تعريف الوسائط المتعددة بأنها شكل من أشكال الاتصال الذي يجمع أنواعًا مختلفة من المحتوى مثل النص والصوت والصور والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلي لنقل المعلومات أو المواد التعليمية.

٦- عناصر الوسائط المتعددة

تتكون الوسائط المتعددة من عدة عناصر مجتمعة في عنصر واحد. تعتبر هذه العناصر مكونات مهمة لبناء الوسائط المتعددة. العناصر المهمة التي تشكل الوسائط المتعددة هي:¹²

- أ) النص هو عنصر لنقل رسالة. تحتوي على أنواع وأشكال مختلفة من الكتابة التي تحاول توفير عامل الجذب في إيصال الرسالة، كما تؤكد أيضًا على المحتوى أو الرسائل التي تعتبر مهمة.
- ب) تعتبر الرسومات العنصر الأكثر أهمية، حيث توفر التركيز البصري على رسالة معينة. يساعد على نقل الرسائل بشكل أكثر فعالية ويجعل تسليم الرسائل أكثر إثارة للاهتمام.
- ج) تعمل الصوت كمساعد في توصيل الرسائل بشكل أكثر إثارة للإعجاب (مثال: استخدام الصوت في الخلفية). يساعد على زيادة جاذبية العرض.
- د) توفر مقاطع الفيديو تجربة تعليمية أكثر جاذبية وحيوية. ويعتبر الفيديو أيضًا العنصر أو الوسيلة الأكثر ديناميكية وفعالية في توصيل الرسالة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل مقاطع الفيديو أيضًا كمصدر لتخزين الرسائل ومصدر مرجعي مناسب.
- هـ) للرسوم المتحركة دور في تقديم أو توصيل رسالة بطريقة أكثر إثارة للاهتمام. ويمكنه أيضًا المساعدة في شرح المفاهيم المعقدة بسهولة.

مراحل إعداد هذا الكتيب الإلكتروني في تعلم مهارة القراءة هي كما يلي:

أ) التحليل

تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الأولى في تطوير وسائل الكتيبات الإلكترونية. وبناءً على نتائج التحليل التي تم الحصول عليها فهي:

¹¹ Vemsi Damopolii, Nursiya Bito, dan Resmawan Resmawan, "Efektifitas Media Pembelajaran berbasis Multimedia pada Materi Segiempat," *Algoritma. J. Math. Educ* 1, no. 2 (2019): 74–85.

¹² Cecep Kustandi dan Daddy Darmawan, *Pengembangan Media Pembelajaran: Konsep & Aplikasi Pengembangan Media Pembelajaran bagi Pendidik di Sekolah dan Masyarakat* (Prenada Media, 2020), <https://books.google.co.id/books?id=cCTyDwAAQBAJ>.

- (١) إجراء تحليل الدراسة الميدانية، أي أن عملية التعلم المستمرة لا تزال تركز على المعلم. المعلم يشرح التعلم أكثر. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب في تعلم مهارة القراءة يجدون صعوبة في نطق النصوص العربية الطويلة.
 - (٢) عند إجراء تحليل المواد، وخاصة في هذه الوسائط، تركز المواد على موضوع الأحبال الإنشائية. في تقديم هذه المادة، فإنها تتطلب مساعدات في شكل وسائل لتعريف الطلاب بأنواع الأنشطة اليومية التي يتم تنفيذها عادة، ومساعدتهم على نطق الجمل العربية.
 - (٣) تتكيف وسائط الكتيبات الإلكترونية مع خصائص الطلاب، أي من حيث اللون والرسوم التوضيحية واللغة المستخدمة، وتتكيف مع خصائص طلاب المدارس الابتدائية/المدارس الابتدائية الإسلامية ويمكن أن تجذب انتباه الطلاب.
- بناءً على نتائج التحليل، فإن الوسيلة المناسبة لموضوع أحب الأنشطة هي كتيب إلكتروني يعتمد على الوسائط المتعددة ويمكن استخدامه داخل الفصل الدراسي وخارجه.

ب) التصميم

في هذه المرحلة، يتم تدوين الأفكار في صيغة تصف وسائل التعلم الموجودة في الكتيبات الإلكترونية بالتفصيل. يهدف تصميم هذا الإعلام إلى توجيه مطوري الإعلام في تطوير وإنتاج وسائط الكتيبات الإلكترونية التي يمكن استخدامها في تعلم مهارة القراءة. يتكون تصميم الوسائط الإلكترونية من عدة خطوات:

(١) تحديد البرنامج المستخدم

البرامج المستخدمة في تطوير هذه الوسائط هي Kahoot، Capcut، PowerPoint، Canva، Wordwall. يتم استخدام Canva لتصميم مظهر الوسائط الإلكترونية، من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة. يستخدم Capcut لتحرير محتوى الفيديو التعليمي الذي سيتم تحميله على YouTube وإضافته إلى الكتيبات الإلكترونية. كاهوت! وWordwall، وهو اختبار تفاعلي على كتيب إلكتروني. أما بالنسبة لبرنامج PowerPoint، فيتم استخدامه لتصميم النتيجة النهائية لجميع المكونات التي تم تصميمها في Canva وCapcut وKahoot وWordwall. ثم في PowerPoint، يتم استخدام الارتباطات التشعبية في التصميم النهائي في عملية إنشاء الكتيب الإلكتروني.

(٢) تصميم المحتوى الإعلامي

في القسم الأول، أي الغلاف الذي يتكون من عنوان المادة، وصورة الغلاف، والصف، والمستوى التعليمي. بالإضافة إلى الغلاف، يتضمن هذا القسم أيضًا تعليمات لاستخدام الوسائط، ومقدمة وجدول المحتويات. وفي قسم المحتوى يتكون من مادة مهارة القراءة حول موضوع الأحبال الإنشائية والتي تتكون من فيديوهات تعليمية وممارسة قراءة الجمل العربية المجهزة بصور ورسوم ملونة. يتكون القسم الأخير من اختبارات تفاعلية سيعمل الطلاب عليها.

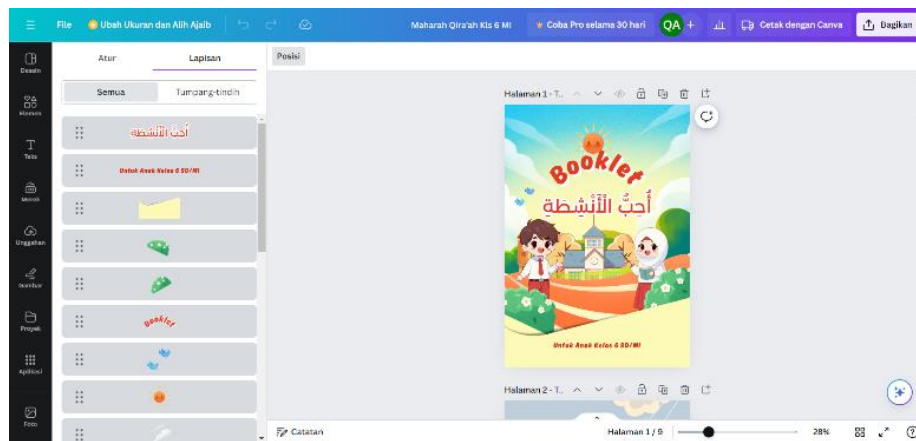
٣) تصميم المواد

هذه المرحلة هي مرحلة تصميم المادة التي سيتم تطويرها. المادة الموجودة في هذه الكتيب الإلكتروني هي مادة أدبية إنشائية تركز على تدريب الطلاب على مهارة القراءة. تتكون مادة أحب الأنشطة من جمل بسيطة حول الموضوع يتم تقديمها في شكل مقاطع فيديو تعليمية وتمارين قراءة كاملة مع صور توضيحية. تم أخذ محتوى المادة من عدة مصادر ذات صلة، مثل كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، ومراجع من الإنترنت وكتاب العربية بين يديك.

٤) تصميم الوسائط للكتيبات الإلكترونية

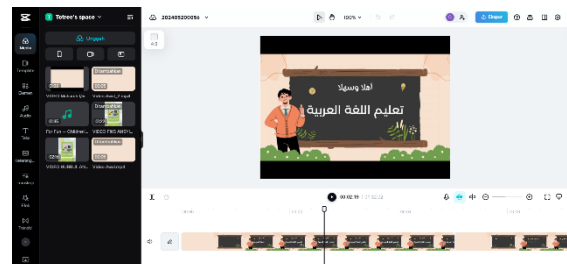
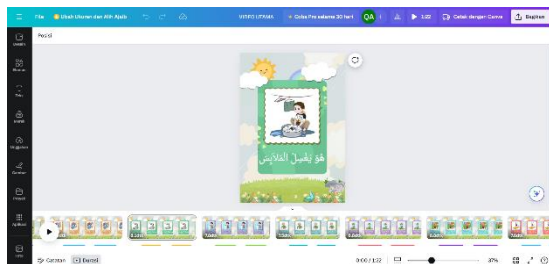
فيما يلي تصميم كتيب إلكتروني يعتمد على الوسائط المتعددة لتعلم مهارة القراءة، ويتكون من تصميم كتيب إلكتروني باستخدام وسائط Canva، وتصميم كتيب إلكتروني باستخدام PowerPoint.

تصميم كتيب إلكتروني باستخدام Canva



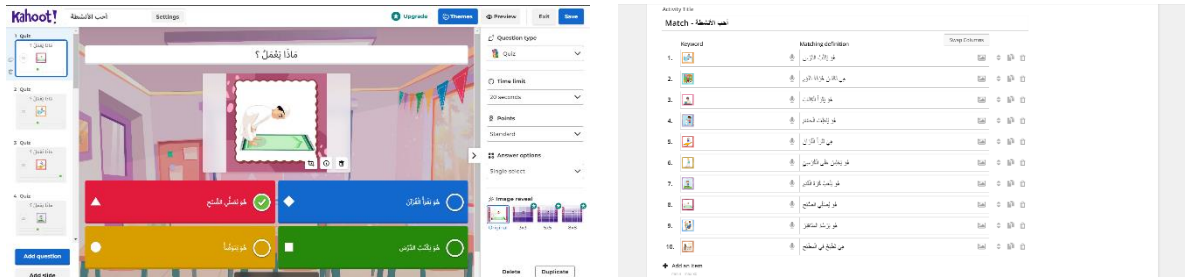
يتم استخدام وسائط Canva لتصميم المحتوى الكامل للكتيب الإلكتروني. عدد صفحات الكتيب الإلكتروني المصمم باستخدام Canva هو ٨ صفحات. بعد تصميم كتيب إلكتروني باستخدام Canva، قم بتنزيل النتائج بتنسيق PNG. في تطوير وسائط الكتيب الإلكتروني هذه، تم استخدام Canva و Capcut في تصميم الفيديو التعليمي.

تصميم فيديو التعلم



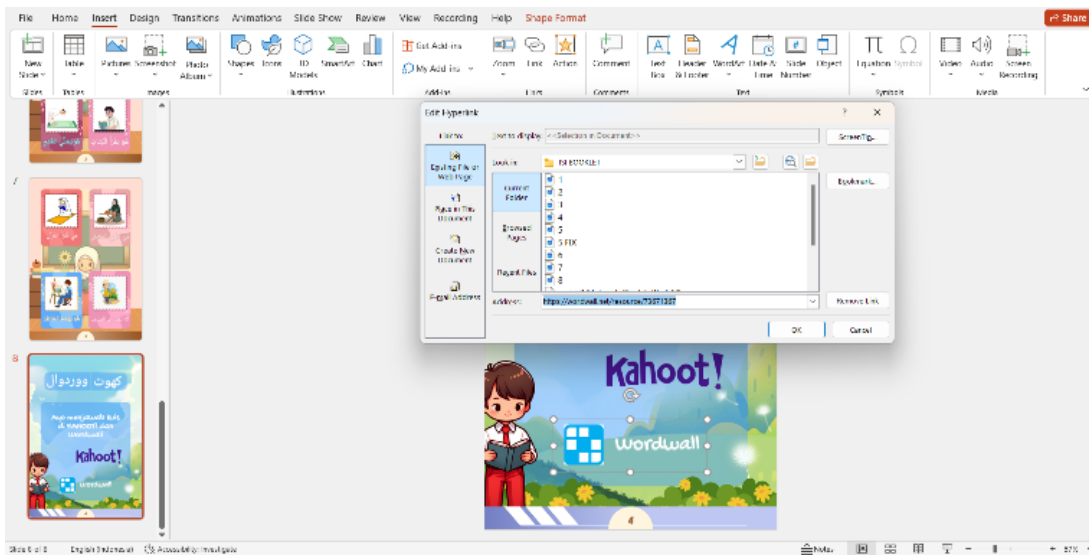
تم تصميم مقاطع الفيديو التعليمية باستخدام الوسائط Canva و Capcut المجهزة بالرسوم المتحركة والرسوم التوضيحية والصوت. بعد تصميم فيديو التعلم، يتم تنزيل الفيديو وتحميله على اليوتيوب.

تصميم اختبار باستخدام Kahoot و Wordwall



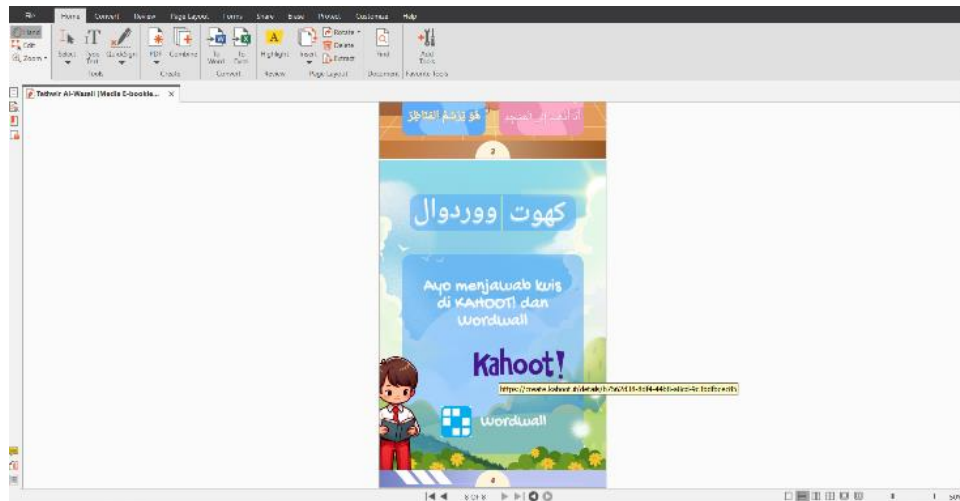
تحتوي وسائط الكتيبات الإلكترونية على اختبارات مكونة من تمارين لتدريب مهارات القراءة لدى الطلاب. تم تصميم هذا الاختبار في وسائط الكتيبات الإلكترونية على Kahoot و Wordwall. كاهوت! تم اختيار كل من Wordwall و Google Play كمنصتين لإنشاء الاختبارات لأن المنصتين عبارة عن منصات تعليمية تفاعلية وسهلة الوصول.

تصميم الكتيبات الإلكترونية باستخدام PowerPoint



يتم تصميم الكتيب الإلكتروني من خلال Canva والذي تم حفظه بتنسيق PNG، ثم إعادة تصميمه باستخدام PowerPoint. يتم استخدام PowerPoint لإضافة ارتباطات تشعبية تسهل على المستخدمين الوصول إلى محتوى التعلم في شكل مقاطع فيديو واختبارات، بحيث يصبح التعلم تفاعليًا وممتعًا. بعد تصميم الكتيب الإلكتروني في PowerPoint، يتم تغيير تنسيق PowerPoint إلى PDF.

عرض الكتيب الإلكتروني بصيغة PDF



الشكل النهائي لهذا الكتيب الإلكتروني هو ملف PDF. تم اختيار PDF كنتيجة نهائية لأنه يمكن الوصول إليه على أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الذكية دون أي تغييرات على البيانات أو محتوى الكتيب الإلكتروني.

(ج) التطوير

مرحلة التطوير هي المرحلة التي تأتي بعد مرحلة التصميم. وقد تم بعد ذلك تطوير تصميمات الوسائط الموجودة إلى وسائط كتيب إلكترونية تفاعلية تعتمد على الوسائط المتعددة. في هذه المرحلة من التطوير، يقوم الباحثون بجمع كل المواد اللازمة في عملية إنتاج الوسائط، أي جمع المواد، ومقاطع الفيديو، والصوت، والاختبارات، والرسوم المتحركة. بعد جمع كافة المواد، فإن الخطوة التالية هي دمج كافة المواد في كتيب إلكتروني تفاعلي متعدد الوسائط باستخدام PowerPoint والذي يتم بعد ذلك تحويله إلى تنسيق PDF. وفيما يلي تصور للوسائط التي قام الباحث بتطويرها.

(١) صفحة الغلاف



على الصفحة الرئيسية لهذا الكتيب الإلكتروني يوجد غلاف. تم تصميم الغلاف بألوان وصور وخطوط كتابة جذابة تناسب طلاب الصف السادس الابتدائي/المدارس الابتدائية الإسلامية. يتم تقديم الرسوم التوضيحية الموجودة على الغلاف بألوان زاهية ومزودة بصور لجذب انتباه الطلاب. في الأعلى يوجد كتيب مكتوب عليه عنوان موضوع تعلم اللغة العربية أحب الأنشطة مكتوبًا باللغة العربية. في الوسط، تمت إضافة صورة لطفل في المدرسة الابتدائية وصور داعمة أخرى. وفي الأسفل مكتوب أنه مخصص لأطفال الصف السادس الابتدائي/المدرسة الابتدائية الإسلامية، أي أن هذا الكتيب الإلكتروني مخصص خصيصًا لأطفال الصف السادس الابتدائي/المدرسة الابتدائية الإسلامية.

٢) صفحة دليل مستخدم الكتيب الإلكتروني



في الصفحة الثانية، توجد خطوات تعليمات التعلم باستخدام الكتيب الإلكتروني. تم تطوير صفحة التعليمات بحيث تكون ذات مظهر مشرق وبها رسوم توضيحية مختلفة من الغلاف. يتم عرض تعليمات الاستخدام في شكل نقاط تحتوي على أنشطة تعليمية.

صفحة مقدمة وجدول المحتويات (٣)



في صفحة المقدمة، هناك جملة افتتاحية، تقدم مادة التعلم التي تركز على مهارة القراءة لدى الطلاب، والتوقعات التي تحققت أثناء عملية التعلم باستخدام وسائط الكتيب الإلكتروني هذه. تحتوي صفحة جدول المحتويات على الأنشطة التعليمية التي سيتم متابعتها أثناء عملية التعلم باستخدام وسائط الكتيب الإلكتروني هذه. يمكن أن يجعل جدول المحتويات من السهل على الطلاب ومستخدمي الكتيبات الإلكترونية العثور على الصفحات الخاصة بكل نشاط.

صفحة فيديو التعلم (٤)



تم تطوير هذه الصفحة باستخدام صور وألوان جذابة، ومزودة بالكتابة العربية والإندونيسية. تحتوي هذه الصفحة على أنشطة تعليمية من خلال مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية. للولوج إلى الفيديو، يمكن للطلبة أو المستخدمين النقر على شعار اليوتيوب والذي سينقلهم بعد ذلك مباشرة إلى صفحة اليوتيوب لمشاهدة الفيديو التعليمي. يبلغ طول الفيديو التعليمي دقيقة و ٣٢ ثانية ويعرض فيديو لتدريب مهارات القراءة لدى الطلاب. تحتوي مقاطع الفيديو التعليمية على أدوات ورسوم متحركة ومقاطع صوتية من متحدثين أصليين.



٥) صفحة ممارسة القراءة



وفي صفحة ممارسة القراءة يتم عرضها على شكل صور للأنشطة اليومية مصحوبة بنص باللغة العربية. يتم عرض الصور بألوان مختلفة ويصاحبها رسوم توضيحية أخرى. تم تصميم تمرين القراءة هذا خصيصاً لمساعدة الطلاب على التعود على نطق الحروف والجمل العربية بشكل صحيح وسليم.

(٦) صفحة الاختبار



صفحة الاختبار هي الصفحة الأخيرة في هذا الكتيب الإلكتروني. تعرض هذه الصفحة اختبارات التعلم من Kahoot وسائط. ووردوال. للوصول إلى الاختبار، يمكن للطلاب النقر على الشعار الموجود في هذه الصفحة. أما بالنسبة لاختبار الكاهوت! أي على شكل اختبار لاختبار خيار الإجابة الصحيحة من الخيارات المتاحة، في حين أن جدار الكلمات يكون على شكل اختبار لمطابقة الصور والجمل المتاحة.



العروض أعلاه عبارة عن تصورات لوسائل الإعلام التفاعلية المتعددة الوسائط التي تركز على مهارة القراءة لطلاب الصف السادس الابتدائي / المدرسة الابتدائية الإسلامية.

(د) التنفيذ

في مرحلة التنفيذ، تم إجراء تجربة على وسائط الكتيبات الإلكترونية. تم تنفيذ أنشطة التنفيذ يوم الخميس الموافق ٢٣ مايو ٢٠٢٤، وتم تنفيذ هذه الوسيلة في قاعة دراسية بحضور ١٥ مراقبًا. كانت عملية النشاط التنفيذي التي تم تنفيذها هي أولاً نقل الكفاءات الأساسية ومؤشرات التعلم لموضوع أدب النشاط، ثم تقديم وسائط الكتيبات الإلكترونية وشرح أسباب اختيار الوسائط، ثم عرض وسائط الكتيبات الإلكترونية وشرح خطوات استخدام الوسائط في تعلم مهارة القراءة، وكان النشاط النهائي في شكل مدخلات واقتراحات.

وبناءً على نتائج التنفيذ التي تم إجراؤها في الفصول الدراسية، فقد حظي تطوير منتج الكتيب الإلكتروني باستجابة إيجابية، ولكن كانت هناك انتقادات واقتراحات قدمت أثناء عملية التنفيذ. وتتمثل الانتقادات والاقتراحات المقدمة لتحسين هذا المنتج في أن يكون لون النص العربي واضحاً حتى يسهل على الطلاب قراءته. في كتابة النصوص العربية لا تزال هناك قراءات غير واضحة بسبب استخدام تركيبات لونية غير مناسبة، لذا فإن هذا اقتراح لتحسين منتج الكتيبات الإلكترونية لتعلم مهارة القراءة.

(هـ) التقييم

في مرحلة التقييم، إنها عملية لرؤية (إجراء تقييم) ما إذا كانت وسائل التعلم التي يتم تطويرها ناجحة، وفقاً لتوقعات التطوير الأولية أم لا. إن التقييم الذي يتم في هذه المرحلة يهدف إلى إتقان وتحسين الكتيب الإلكتروني لجعله أكثر فعالية وكفاءة. مرحلة التقييم في تطوير منتج الكتيب الإلكتروني تكون في شكل توثيق لمدخلات الخبراء المتعلقة بالمنتج ومدخلات المراقبين في كل مرحلة من مراحل تطوير منتج الوسائط الكتيب الإلكتروني هذا.

(١) التقييم على صفحة ممارسة القراءة

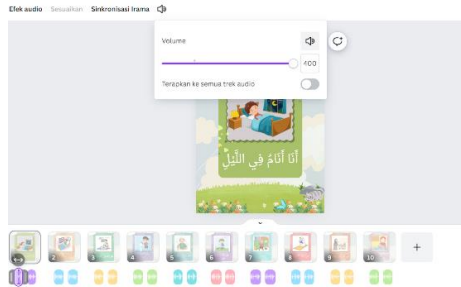
عرض صفحة ممارسة القراءة
بعد التعديل



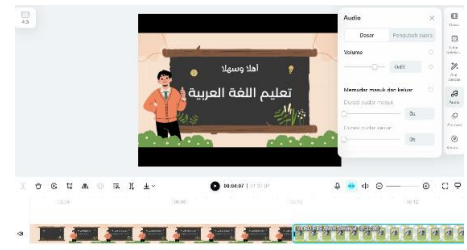
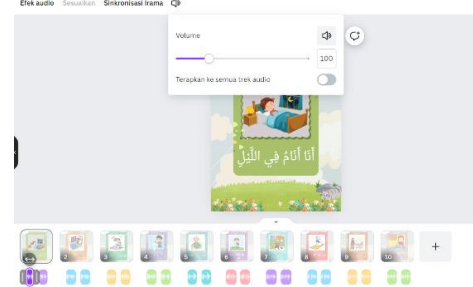
كان التقييم الذي تم إجراؤه عبارة عن تغيير في الكتابة يتمثل في تغيير التدرج اللوني المناسب حتى يمكن قراءة الكتابة بشكل صحيح. كتابة الحروف العربية التي كانت تنتج في السابق ألواناً يصعب قراءتها بسبب تعارضها مع لون الخلفية الأساسي، تم تقييمها بعد ذلك من حيث تغيرات الألوان بحيث أصبحت أكثر سمكاً وقابلة للقراءة بوضوح.

٢) التقييم على صوت الفيديو

صوت فيديو التعلم بعد التعديل



صوت فيديو التعلم قبل التعديل



لم يتم سماع الصوت في الفيديو السابق بشكل واضح بسبب انخفاض مستوى الصوت، لذلك كان من الضروري إجراء تقييم لمستوى الصوت في الفيديو التعليمي. بعد تقييم حجم الفيديو التعليمي، يمكن سماع الصوت في الفيديو التعليمي بشكل أكثر وضوحًا.

بناءً على المراحل التي تم تنفيذها في تطوير وسائل الكتيبات الإلكترونية القائمة على الوسائط المتعددة، يمكن للمعلمين وطلاب الصف السادس على مستوى المدرسة الابتدائية / المدرسة الابتدائية الإسلامية استخدام هذا الكتيب الإلكتروني لتدريب وتحسين فهم الطلاب في تعلم مهارة القراءة حول موضوع حب العمل. ومن المأمول أن تساعد هذه الكتيبات الإلكترونية أثناء عملية التعلم، سواء في الفصل الدراسي أو خارجه..

ج- الخاتمة

القراءة هي إحدى المهارات الأساسية التي يجب مراعاتها في تعلم اللغة العربية. إن مهارات القراءة لا تقتصر على التعرف على الحروف والكلمات، بل تشمل أيضًا فهم معنى النص المقروء. الهدف من تعلم القراءة هو تطوير مهارات القراءة لدى الطلاب، أي أن الطلاب قادرين على فهم النصوص، والتعرف على

الرموز (رموز اللغة)، والتعرف على الكلمات والجمل، وإيجاد الأفكار الرئيسية، وإعادة سرد محتويات القراءات القصيرة.

لمساعدة الطلاب على تعلم مهارة القراءة، هناك حاجة إلى ابتكار مثير للاهتمام. ومن الابتكارات التي يمكن الاستفادة منها في هذا العصر الحديث هي وسائل التعلم التفاعلية باستخدام وسائل الكتيبات الإلكترونية. الكتيب الإلكتروني هو وسيلة مساعدة بتكنولوجيا التعلم الإلكتروني (التعلم الإلكتروني)، وهو التعلم المبني على التكنولوجيا الإلكترونية والذي يمكن أن يسهل على الطلاب تحسين فهمهم ومهاراتهم.

في تطوير هذا الكتيب الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة، تم استخدام نموذج ADDIE مع خمس مراحل تتكون من التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. وبناءً على نتائج التطوير الذي تم، فقد تلقى منتج الكتيب الإلكتروني استجابة إيجابية، لأنه في تعلم مهارة القراءة باستخدام الكتيبات الإلكترونية، فإنه يوفر تجربة تعليمية تفاعلية تعتمد على الوسائط المتعددة، وهي الفيديو والصوت والرسوم التوضيحية والصور الملونة وتمارين القراءة والاختبارات التفاعلية بحيث يكون الطلاب أكثر حماسًا وإثارة في عملية تعلم مهارة القراءة.

المراجع

- Amalia, Nur Ika, Yuniawatika Yuniawatika, dan Tri Murti. "Pengembangan E-Booklet Berbasis Karakter Kemandirian Dan Tanggung Jawab Melalui Aplikasi Edmodo Pada Materi Bangun Datar." *Jurnal Kajian Teknologi Pendidikan* 3, no. 3 (2020): 282–91.
- Cecep Kustandi, M P, dan M S Dr. Daddy Darmawan. *Pengembangan Media Pembelajaran: Konsep & Aplikasi Pengembangan Media Pembelajaran bagi Pendidik di Sekolah dan Masyarakat*. Prenada Media, 2020.
- Damopolii, Vemsi, Nursiya Bito, dan Resmawan Resmawan. "Efektifitas Media Pembelajaran berbasis Multimedia pada Materi Segiempat." *Algoritma. J. Math. Educ* 1, no. 2 (2019): 74–85.
- Febrianingsih, Dian. "Keterampilan membaca dalam pembelajaran bahasa Arab." *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021): 21–39.
- H Syamsuddin Asyrofi, M M, Toni Pransiska, Mawi Khusni Albar, Nurul Ma'rifah, dan Nur Afandi. *Strategi Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab*. Nusamedia, 2021.
- Prananda, Amelia, Imam Mahadi, dan Fitra Suzanti. "Pengembangan E-Booklet Berbasis Discovery Learning Untuk Meningkatkan Minat Belajar Peserta Didik (Discovery Learning-Based E-Booklet Development For Increase Students Interest Learning)." *Bio-Lectura: Jurnal Pendidikan Biologi* 9, no. 2 (2022): 277–86.
- Prananta, Rebecha, dan Nurul Qomariah Laili Safitri. "Tahapan Pembuatan E-Booklet Sebagai

Media Informasi Objek Wisata Kedung Kandang di Desa Wisata Nglanggeran.” *Electronical Journal of Social and Political Sciences (E-SOSPOL)* 9, no. 4 (2023): 393–405.

Sarip, M, S Amintarti, dan N H Utami. “Validitas dan Keterbacaan Media Ajar E-Booklet untuk Siswa SMA/MA Materi Keanekaragaman Hayati. JUPEIS: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial, 1 (1), 43–59,” 2022.

Setiawan, Hendra, dan Hilda Aqua Kusuma Wardhani. “Pengembangan Media E-Booklet Pada Materi Keanekaragaman Jenis Nepenthes.” *Edumedia: Jurnal Keguruan dan Ilmu Pendidikan* 2, no. 2 (2018).

Syahda, Zakkia, and Badruzzaman Badruzzaman. 2024. “Developing the Textbook "Arabic Language Lessons in the Modern Way" In The Illustrated Dictionary To Upgrade Students’ Reading Skills (Research Development At The Insan Qurani Institute Aceh Besar): (Aceh Besar البحث والتطوير بمعهد إنسان قرآني) تطوير الكتاب المدرسي ‘دروس اللغة العربية على (Aceh Besar)’. *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5 (2):36-49. <https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i2.5182>.

Wijaya, J I M. How to Teach Arabic? Metode, Strategi, Evaluasi, Model, dan Permainan Pengajaran Bahasa Arab. GUEPEDIA.